

صفة الصفوة

بحيث لاحت ثم قال يا ذا النون أعجبك كلام المجانين قلت إى وا وا أشجاني ثم قلت له ما صدق وجدانك للحق تعالى فصرخ صرخه ارتج لها الجبل ثم قال يا ذا النون هكذا موت الصادقين ثم سقط إلى الأرض ميتا فتحيرت فى أمرة لأدرى ما أصنع به وأذا به قد غاب عني فلا أدرى أين ذهب .

ذكر المصطفين من عباد جبل لبنان .

وهم على ضربين معروف ومجهول فنبذا بالمعروف .

871 - على الجرجرائى .

كان من أستاذى بشر الحافى وكان ينزل جبل لبنان .

القاسم بن القاسم قال بلغنى أن بشرآ الحافى لقي عليا الجرجرائى بجبل لبنان على عين ماء قال فلما أبصرنى قال بذنب منى لقيت اليوم إنسيا فعدوت خلفه وقلت أوصنى فالتفت إلى وقال أمستوص أنت عانق الفقر وعاشر الصبر وعاد الهوى وعاف الشهوات واجعل بيتك أحلى من لحدك يوم تنقل إليه على هذا طاب المسير إلى ا D .

ذكر المصطفين من المجهولين الأسماء من عباد جبل لبنان .

872 - عابد .

محمد بن حسان قال بينا أنا أدور فى جبل لبنان إذ خرج على شاب قد أحرقتة السموم والرياح عليه طمررت وقد سقط شعر